قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى

شبكة الإنترنت
ومخاطر مواقع التواصل الإجتماعى

عناصر المحاضرة

- عـــــام .
- شبكات الإنترنت .
- التطور فى إستخدامات الإنترنت .
- أنواع مواقع التواصل الإجتماعى .
- الإيجابيات والأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى .
- الخلاصة والخاتمة .

عـــــام :

تطـــــور وســـــائل الاتصـــــال عـــــبر التـــــاريخ

مـــــا قبـــــل المـــــيلاد

- إســـــتخدام الرايـــــات/النـــــيران/الطبـــــول
- الرســـــومات والنقـــــوش علـــــى الأحجـــــار
- إســـــتخدم ورق الـــــبردى في مصـــــر الفرعونيـــــة

مـــــا بعـــــد المـــــيلاد

- أخـــــترع الصـــــينيون الـــــورق بشـــــكله الحـــــديث وصـــــنعوا أوّل مطبعـــــةٍ خشـــــبيّةٍ
- إســـــتخدام الحمـــــام الزّاجـــــل بـــــين أرجـــــاء الـــــدول المختلفـــــة
- إبتكـــــار نظـــــام التلغـــــراف أبـــــان الثـــــورة الفرنســـــيّة في أواخـــــر القـــــرن الثـــــامن عشـــــر

عـــــام :

تطـــــور وســـــائل الاتصـــــال عـــــبر التـــــاريخ

التلغـــــــــــــــــراف

في القـــــرن التاســـــع عشـــــر تمّ اســـــتخدام الكهربـــــاء في خطـــــوط التلغـــــراف بعـــــد ابتكـــــار شـــــفرة مـــــورس التـــــي تعتمـــــد علـــــى النّبضـــــات الكهربائيّـــــة لنقـــــل معلومـــــاتٍ محـــــدّدة وتمّ إنشـــــاء أول خـــــطّ تلغـــــراف كهربـــــائيّ في العالم بين واشنطن وبالتيمور الأمريكيتين.

الهـــــــــــــــــــــاتف

وفي نفس القرن حصل غراهام بل على براءة اختراع الهاتف بعد نجاحه في إرسال صوتٍ بشريّ بتأثيرالذبذبات المغناطيسيّة، وقد أدّى اختراع الهاتف إلى تغيير شكل الحياة اليوميّة في العالم مع تَوسعة الشبكات حول العالم مع إضافة شبكات الراديو إلى عمل الهواتف.

عـــــام :

تطـــــور وســـــائل الاتصـــــال عـــــبر التـــــاريخ

ثـــــورة الاتصـــــالات

حدثت ثورة في مجالات الاتصالات في القرنين العشرين والواحد والعشرين، وذلك باختراع التلفاز ومن بعده استخدام اللّيزر في مجالات الاتصالات، وتطوير شبكة الإنترنت حول العالم، كما تمّ إطلاق الأقمار الصناعيّة المُخصّصة للاتصالات والتي سهّلت بشكلٍ كبيرٍ من التواصل العالميّ حتى أصبح العالم قريةً صغيرةً وأصبحت العولمة الصيغة الجديدة في التعاملات العالميّة بعد تأثير وسائل الاتصال الحديثة.

شبكات الإنترنت :

أصبح الإعتماد على **شبكة الإنترنت** كبيراً كواحدة من وسائل الإتصال الهامة فى مختلف حقول الإستخدام بشكل أبرز أهمية التركيز على المخاطر التى قد تنتج جراء ذلك الإستخدام.

فما هى مخاطر شبكة الإنترنت :

تتراوح تلك المخاطر بين **الإصابات بالفيروسات** المدمرة للبيانات والمعلومات المخزنة على الحاسب أو **الإختراق** للعبث بملفات المستخدم ، أو **إستغلال** الحاسب الشخصى قصد الإساءة الى آخرين ، أو الى **سرقة البيانات الشخصية** بقصد الإنتحال أو الإبتزاز ، أو **سرقة بطاقات الإئتمان** .

شبكات الإنترنت :

على الرغم من الأفاق الواسعة التى فتحتها شبكة الإنترنت ، والمزايا الكثيرة عند إستخدامنا لخدماتها ، أو حين التصفح لصفحاتها ، تبقى المشكلة العالقة هى كيفية توفير الحماية الشخصية التى باتت هاجساً يشغل بال المستخدمين ومطورى صناعة خدمات الإنترنت على حد السواء .

وتنقسم الحماية الشخصية على شبكة الإنترنت الى :

أ- السلامة : هى توفير الحماية لضمان سلامة المستخدم نفسه من التعرض للإستغلال أو الإبتزاز أو الإنتهاك أو الإساءة .

ب- الأمن : هو توفير الحماية لضمان أمن المعلومات والبيانات الشخصية وهى بذلك تشمل حماية الملفات والبيانات.

التطور فى إستخدامات الإنترنت :

الإنترنت الخفى / الشبكة العميقة

* تم نشر تلك التكنولوجيا (Onion Rooting) الى العامة لإخفاء الإتصالات الخاصة بالحكومة الأمريكية وسط الإتصالات العامة تحت إسم (TOR) .

* تم إستخدام الإنترنت العميق فى التصفح اليومى والخدمات المصرفية ورسائل البريد الإلكترونى وقواعد البيانات العادى لتحقيق السرية ويتضمن إجراءات تأمين تكفل عدم التتبع وإقتفاء الأثر.

التطور فى إستخدامات الإنترنت :

تعريـــــف مواقـــــع التواصـــــل الإجتمـــــاعى :

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تقنيّة تُسهّل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت المُتصل بأجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحيّة، أو الهواتف، وتُمكّن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصيّة، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور، وتُستخدَم مواقع التواصل الاجتماعي عادةً للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة، كما أصبحت وسيلة للوصول إلى العملاء بهدف الترويج للمنتجات والخدمات، ويبلغ عدد مُستخدمي هذه المواقع أكثر من ٣ مليار مُستخدِم حول العالم؛ تتراوح أعمار ٩٠٪ منهم بين ١٨ إلى ٢٩ عاماً.

التطور فى إستخدامات الإنترنت :

تعريـــــف مواقـــــع التواصـــــل الإجتمـــــاعى :

كمـا سـاهمت شـبكات التواصـل الإجتمـاعى فـى ظهـور مـا يعـرف بـ " المـواطن الصـحفى " أو الإعـلام البـديل " حيـث مكنتـه هـذه المواقـع مـن تصـوير ونشـر الأحـداث دون التحقـق مـن صـحتها وسـلامة مصـدرها فأصـبحت بالتـالى أداه فعالـة فـى يـد كـل مـن يريـد العبـث ونشر الشائعات فى ظل صعوبة فرز الأخبار .

مواقع التواصل الإجتماعى :

أنواع مواقع التواصل الإجتماعى :

- مواقع تختص فى نشر ومشاركة المعلومات.
- مواقع خدمات الإتصالات.
- مواقع بناء فرق العمل والتعاون .
- مواقع الوسائط المتعددة .
- مواقع إستعراض السلع والرأى .
- مواقع إجتماعية وترفيهية .

الإيجابيات والأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

أبـــرز الإيجابيـــات لمواقـــع التواصـــل الإجتمـــاعى :

- قربـــت المســـافات وجعـــل العـــالم قريـــة صـــغيرة و معرفـــة ثقافـــة الشـــعوب
- ســـــرعة عمليّـــــة إرســـــال والحصـــــول علـــــى المعلومـــــات
- تُســـهّل مـــن عمليّـــة مُشـــاركة المعلومـــات بـــينَ الشـــركات الكبـــيرة
- تســـــــــهيل التواصـــــــل بـــــــينَ النّـــــاس
- تســـــــاعد فـــــى ظهـــــور الموهـــــوبين و دعمهـــــم
- إمكانيـــــــة الـــــــتعلُم عـــــــن بُعـــــد
- إتاحـة الفرصـة للتّواصـل وتبـادل الآراء والأفكـار مـع الآخـرين حـول مختلـف القضـايا

الإيجابيات والأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

أبـــرز الإيجابيـــات لمواقـــع التواصـــل الإجتمـــاعى :

- مصـــدر مهـــم للأخبـــار و خصوصـــا الاخبـــار العاجلـــة وظهـــور صـــحافة المـــواطن .
- ممارســة العديــد مــن الانشــطة الــتى تســاعد علــى التقــرب و التواصــل مــع الاخــرين .
- تســـــــاعد فـــــــى ظهـــــــور الموهـــــــوبين و دعمهـــــــم .
- اســـــــتحداث مفهـــــــوم التّجـــــــارة الإلكترونيّـــــــة .
- ســـاهمت في تقـــديم الخـــدمات الحكوميّـــة عـــن بعـــد و إنتشـــار الإعـــلام الرقمـــى .

الإيجابيات والأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

الأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

- تحليل سيكلوجية المستخدم وإتجاهاته السياسية و العقائدية .
- جمع المعلومات ونقاط الضعف للدولة لهدف للتمكن من وضع أليات للتلأعب بتلك النقاط للتأثير على الرأى العام الشعبى.
- إستغلال اجهزة المخابرات الأجنابية و التنظيمات الإرهابية لشبكات التواصل الإجتماعى و ما تحويه من اخبار و معلومات و بيانات شخصية لتحليل و إستهداف الأشخاص ذوى الإهتمام (عسكريين / علماء / سياسيين / ...) .
- الاستخدام المُفرِط يُؤدّي إلى خللٍ في نموّ الجهاز العصبيّ .
- اكتساب بعض العادات العنيفة من الألعاب الإلكترونيّة .
- صعوبة التحقّق من المعلومات والأخبار نتيجة تعدّد المَصادر .

الإيجابيات والأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

الأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى :

- أصبح من غير المُمكن المُحافظة على السريّة والخصوصيّة .
- ميل الأشخاص للانطوائيّة والعزلة .
- تراجع التّواصل مع الأصدقاء والعائلة .
- تراجع الحرف اليدويّة واللّمسات الفنيّة على المصنوعات .
- تؤدي إلى الكسل والسّمنة .

الخاتمـــة :

لذى علينا جميعاً يجب أن نتعامل بحذر مع شبكات التواصل الإجتماعى وذلك لتعظيم الإستفادة منها وتجنب مخاطرها مع مراعاة عدم الإدلاء بأية معلومات حقيقية عن نفسك أو عملك او أسرتك فربما تستغل ضدك بواسطة أعدائك فى يوم ما .

قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى